القوات الروسية قتلت نحو ٤٠٠ عسكري أوكراني .. ومرتزقة دنماركيون يحاربون إلى جانب كييف

موسكو: أوروبا ترزح تحت سلطة الناتو منذ ٧٤ عاماً

وزارة الدفاع الروسية أعلنت مقتل نحو ٤٠٠ عسكري أوكراني وتدمير معدات عسكرية بعمليات للقوات الروسية (عن الانترنت)

أكدت موسكو أن أوروبا لم تتمتع أبداً بالسيادة العسكرية، وأن جميع القضايا العسكرية منذ ٧٤ عاماً تحت سلطة «الناتو» أي الولايات المتحدة، كاشفة عن مشاركة مرتزقة دنماركيين في أوكرانيا، وأن كوبنهاغن لا تمنع تجنيدهم.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال السيناتور الروسي أليكسي بوشكوف في منشور: أوروبا لم يكن لها سيادة عسكرية أبداً، ومنذ عام ١٩٤٩ أصبحت القضايا العسكرية تحت سلطة الناتو، أي الولايات المتحدة بشكل أساسي، التي تغطي ثلاثة أرباع ميزانية التحالف ولديها قواعد عسكرية في أوروبا.

كما أشار بوشكوف إلى أن فكرة إنشاء القوات المسلحة للاتحاد الأوروبي نوقشت في أواخر الثمانينيات تحت اسم العمود الأوروبي لحلف شمال الأطلسي، لكن لم يتم تنفيذها مطلقاً.

وأضاف قائلاً: أولاً، السيادة العسكرية للاتحاد الأوروبي مستحيلة في ظروف مشاركة جميع الدول الأعضاء تقريباً في الاتحاد الأوروبي في الناتو، وفي ظل هذه الظروف، فإن هذا ليس أكثر من وهم سياسي وغير قابل للتحقيق. ثانياً، مقر الدعم الأوروبي لحلف الناتو، إن تم إنشاؤه، كان وجد نفسه في تناقضات حادة مع هياكل القيادة العسكرية للتحالف، وسيسبب بعض الإزعاج ورؤية البعض لعدم حاجته، وهنالك سبب آخر مهم إذ لم يعد الاتحاد الأوروبي لاعباً مستقلاً على الساحة العالمية، وقد أكدت الأزمة الأوكرانية ذلك تماماً.

وأشار بوشكوف أيضاً إلى أنه كلما زاد فقدان الاتحاد الأوروبي لذاتيته في السياسة الخارجية، تحولت هياكله إلى فرع أوروبي لوزارة الخارجية الأميركية.

وخلص إلى القول: لماذا تحتاج أوروبا إلى جيشها في هذه الظروف؟ ما السيادة غير الموجودة التي يجب أن تجسدها؟ الأزمة الأوكرانية وضعت حداً لهذه الخطط.

وفي سياق متصل أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق نفتالي بينيت، ما هي إلا اعتراف جديد بوقوف الغرب خلف الأزمة الأوكرانية، وتأجيجه لها.

وعلقت زاخاروفا على تصريحات بينيت، عبر «تلغرام» قائلة: «اعتراف جديد»، وجاء ذلك عقب تصريحات بينيت، بأن مفاوضات السلام التي توسط فيها بين موسكو وكييف، بداية العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أوقفت بإيعاز من الولايات المتحدة وفرنسا.

وأشار بينيت، إلى أن المفاوضات التي أجراها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في موسكو في الـ٥ من آذار ٢٠٢٢، بطلب من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، جرت بتنسيق كامل مع الولايات المتحدة، حيث كانت واشنطن مطلعة على جميع التفاصيل خطوة بخطوة، إلا أنها وبالتنسيق مع فرنسا، قررت إيقاف المفاوضات، بهدف «إنهاك روسيا وتدميرها».

إلى ذلك علقت زاخاروفا على تصريحات ممثل الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل بأن دول الاتحاد لم يكن ولا نية لها لإرسال جنود إلى أوكرانيا للمشاركة بالصراع.

وقالت زاخاروفا في منشور أمس: لدي شكوك كبيرة حول مدى كفاءة البستاني بوريل، فقد تم إرسال عسكريين من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى أوكرانيا، على شكل مدربين، وفي شكل قوات الخدمات الخاصة، وفي صورة مرتزقة، وبدأ ذلك قبل وقت طويل وقبل عام ٢٠٢٢.

تصريحات زاخاروفا جاءت رداً على جوزيب بوريل الذي قال في مقابلة مع صحيفة «بايس» الإسبانية: إن الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي لم تنظر مطلقاً ولا تفكر في إرسال جيشها إلى أوكرانيا للمشاركة في الصراع.

وأثارت تصريحات بوريل السابقة حول «أوروبا حديقة والعالم أدغال» جدلاً واسعاً وانتقاداً كبيرين، حيث قال في خطاب ألقاه في افتتاح الأكاديمية الدبلوماسية الأوروبية في بلجيكا، في تشرين الأول الماضي: إن أوروبا «المتميزة» هي «حديقة»، والعالم من حولها عبارة عن أدغال.

في غضون ذلك كشف السفير الروسي لدى الدنمارك فلاديمير باربين عن مشاركة مرتزقة دنماركيين في أوكرانيا، مشيراً إلى أن كوبنهاغن لا تمنع تجنيدهم.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن باربين قوله: تم الكشف عن المرتزقة الدنماركيين في أوكرانيا، ولم تمنع الحكومة الدنماركية تجنيدهم من قبل السفارة الأوكرانية في كوبنهاغن، على الرغم من أن مثل هذا النشاط يتعارض مع وضع البعثة الدبلوماسية.

يشار إلى أن بيانات وزارة الدفاع الروسية رصدت مشاركة عشرات آلاف المرتزقة الأجانب من أميركا ودول أوروبية.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية مقتل نحو ٤٠٠ عسكري أوكراني وتدمير معدات عسكرية بعمليات للقوات الروسية في مناطق متفرقة خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة.

وأفادت الدفاع الروسية في بيانها اليومي أمس الأحد: أنه في اتجاه كوبيانسك، ألحقت نيران المدفعية التي أطلقتها المجموعة الغربية من القوات الروسية، أضراراً بوحدات اللواءين الآليين ١٤ و٩٢ التابعين للقوات المسلحة الأوكرانية في مناطق سينكوفكا وإيفانوفكا وبيريستوفوي في منطقة خاركوف ونوفوسيلوفسكوي جمهورية لوغانسك الشعبية، إضافة إلى ذلك، في مناطق غريانيكوفكا وليمان بيرفي وكوتلياروفكا، ومنطقة خاركوف، وكذلك غابة بوبوف في جمهورية لوغانسك الشعبية، وتدمير أنشطة ست مجموعات تخريب واستطلاع تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، تم تحييد ما يصل إلى ٣٥ جندياً أوكرانياً وتدمير مركبة قتالية مصفحة وسيارتين.

وقالت وزارة الدفاع: خسائر العدو اليومية في هذا الاتجاه بلغت أكثر من ١٢٠ جندياً أوكرانياً وعربة قتال مشاة وثلاث مركبات قتالية مصفحة.

وكالات

بوتين لم يهددني أو يتوعد ألمانيا خلال المحادثات الهاتفية

شولتس: شروط الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي واحدة للجميع ولا استثناءات لأوكرانيا

أكد المستشار الألماني أولاف شولتس، بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «لم يهدده ولم يهدد ألمانيا»، خلال المحادثات الهاتفية، مشيراً إلى أنه يجب على كل الدول الراغبة في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي تلبية معايير سيادة القانون والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ومكافحة الفساد.

وحسب وكالة «تاس» قال شولتس، في مقابلة مع صحيفة Bild am Sonntag، عندما سئل عما إذا كان الرئيس الروسي قد قام بتهديده عبر الهاتف: «كلا، بوتين لم يهددني، ولم يهدد ألمانيا».

في الوقت نفسه، شدد شولتس على أنه في المحادثات الهاتفية مع الرئيس الروسي، تظهر وجهات نظر مختلفة تماماً حول الوضع الحالي في أوكرانيا بوضوح شديد.

وحول مسألة تسليم الدبابات إلى كييف، أشار شولتس إلى أن ألمانيا ستحافظ على هدوئها وستواصل تقييم جميع القرارات بعناية شديدة في المستقبل.

وقال المستشار الألماني: أي شيء آخر سيكون مهملاً وخطراً للغاية، ورداً على سؤال عما إذا كان هناك اتفاق مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، على أن الأسلحة الغربية ستستخدم فقط على الأراضي الأوكرانية، وأن روسيا لن تتعرض للهجوم من قبلهم على أراضيها، أجاب: إن «هناك إجماعاً على هذا الأمر».

وفي وقت سابق، نشرت صحيفتا «تلغراف» و«ديلي ميل» البريطانيتان، كلام رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون، من الفيلم الوثائقي «بوتين ضد الغرب»، الذي أدلى فيه رئيس مجلس الوزراء البريطاني السابق بمزاعم بأن بوتين خلال «محادثة هاتفية طويلة جداً وأكثرها استثنائية» في شباط ٢٠٢٢، يزعم أنه حاول بث الخوف في النفوس رداً على التحذيرات بشأن عدم جواز بدء عملية في أوكرانيا.

من جانبه قال السكرتير الصحفي للرئيس الروسي دميتري بيسكوف: إن كلام جونسون عن «التهديدات» المزعومة بالصواريخ من الرئيس الروسي في محادثة هاتفية «كذبة».

على خط مواز أعلن شولتس أنه يجب على كل الدول الراغبة في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي تلبية معايير سيادة القانون والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ومكافحة الفساد.

وحسب وكالة «نوفوستي» قال شولتس في حديث لصحيفة «Bild am Sonntag» رداً على سؤال صحفي عن مدى واقعية الخطط الأوكرانية للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية عام ٢٠٢٤: في الواقع إننا جعلنا مولدوفا وأوكرانيا في الصيف الماضي دولتين مرشحتين للعضوية في الاتحاد الأوروبي وكان ذلك إشارة قوية. ويجب على كل دولة مرشحة أن تتفق مع المعايير اللازمة لتصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي – ويخص ذلك سيادة القانون والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ومكافحة الفساد.

ورداً على سؤال عما إذا كانت لأوكرانيا أي «مكافأة عسكرية» في هذا المجال أجاب شولتس: إن شروط الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي هي نفسها للجميع.

ووقع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في ٢٨ شباط الماضي طلباً لانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي، ووافق زعماء الدول والحكومات في الاتحاد الأوروبي في قمتهم في بروكسل في ٢٣ حزيران الماضي على منح أوكرانيا ومولدوفا وضع المرشحين للانضمام إلى الاتحاد.

وقبل بداية المحادثات مع الاتحاد الأوروبي بهذا الشأن يتعين على هاتين الدولتين تنفيذ عدد من الشروط بما فيها إجراء الإصلاحات وتعزيز مكافحة الفساد.

وكالات

رفضت استخدام واشنطن القوة في مهاجمة المنطاد الصيني

بكين: نحتفظ بحقنا في الرد

الصين عبرت عن استيائها الشديد ورفضها استخدام الولايات المتحدة القوة لمهاجمة المنطاد الصيني غير المأهول المخصص لأغراض مدنية (عن الانترنت)

أعربت الصين عن استيائها الشديد ورفضها استخدام الولايات المتحدة القوة لمهاجمة المنطاد الصيني غير المأهول المخصص لأغراض مدنية، والذي دخل الأجواء الأميركية بالخطأ بسبب الرياح الشديدة.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن وزارة الخارجية الصينية قولها في بيان أمس الأحد: من بعد التأكد والتحقق، قام الجانب الصيني بشكل متكرر بإبلاغ الجانب الأميركي بالطبيعة المدنية لهذا المنطاد، وأن دخوله إلى الولايات المتحدة بسبب قوة قاهرة لم تكن متوقعة على الإطلاق، وقد طلبنا بوضوح من الأميركيين التعامل مع هذه القضية بهدوء وضبط نفس ومهنية.

وأضاف البيان: إن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية أشار أيضاً إلى أن المنطاد لا يشكل أي تهديد عسكري أو مادي على البشر وعلى الأرض، وفي ظل هذه الظروف فإن استخدام الولايات المتحدة للقوة يعتبر مبالغة واضحة في رد الفعل وانتهاكاً خطيراً للممارسات الدولية.

وأوضح البيان أن الصين سوف تعمل بحزم على حماية الحقوق والمصالح المشروعة للشركة المعنية، وتحتفظ بحقها في اتخاذ المزيد من إجراءات الرد إذا لزم الأمر.

ودعت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، إلى عدم تأويل الموضوع إلى «منطاد تجسس صيني»، مؤكّدةً أن الصين ستواصل محادثاتها مع الولايات المتحدة من أجل التعامل، بصورة صحيحة، مع الموقف غير المتوقّع.

وجاء تنديد بكين بعدما أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أن مقاتلة أميركية أسقطت أول من أمس، منطاد استطلاع صينياً، كان يحلق قبالة سواحل ولاية ساوث كارولاينا، بتوجيه من الرئيس الأميركي جو بايدن.

ولفتت وزارة الدفاع الأميركية، في وقت سابق، إلى أن البالون لا يشكّل حالياً تهديداً «عسكرياً أو سياسياً».

ونفت بكين في وقت سابق أن يكون لديها النية لانتهاك أراضي أي دولة أو مجالها الجوي، داعيةً واشنطن إلى الكف عن التكهنات الدائرة بشأن مزاعم منطاد تجسس صيني في سمائها.

وبعد دخول المنطاد الصيني الأجواء الأميركية، نقلت وسائل إعلام محلية عن مسؤولين بارزين من وزارة الخارجية الأميركية الجمعة أنه بسبب دخول منطاد جوي صيني من دون طيار المجال الجوي الأميركي، قرر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن تأجيل زيارته المخططة إلى الصين، الأمر الذي قللت بكين من أمره، وقالت خارجيتها: «في الواقع، الولايات المتحدة والصين لم تعلنا قط رسمياً عن أي زيارة، لذا فإن أي إعلان أميركي هو شأن خاص بهم، ونحن نحترم ذلك».

وكالات

الحزب الديمقراطي الأميركي يقر تعديلاً لمواعيد انتخاباته التمهيدية

أقرت اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي أمس الأحد رسمياً تعديلاً واسعاً لمواعيد الانتخابات التمهيدية للحزب، اقترحه الرئيس الأميركي جو بايدن الذي سيستفيد منه في حال ترشح لولاية ثانية.

وحسب موقع «الميادين» وافقت اللجنة خلال مؤتمر في فيلادلفيا على اقتراح يسمح لكارولينا الجنوبية ببدء الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي العام المقبل، وهو تغيير يمنح وزناً أكبر للأميركيين من أصل إفريقي في اختيار مرشحهم الرئاسي.

وتتميز ولايتا ايوا ونيوهامبشر بموقع خاص في الأجندة السياسية الأميركية لأنهما تجريان قبل غيرهما الانتخابات التمهيدية داخل الحزبين لاختيار المرشح من كل حزب إلى البيت الابيض، والنتائج في هاتين الولايتين غالباً ما تكون مؤشراً عن مجرى الحملة الانتخابية.

لكن بايدن اقترح في كانون الأول، بدء الانتخابات التمهيدية في ولاية كارولينا الجنوبية التي تضم عدداً كبيراً من الأميركيين الأفارقة.

ووافقت اللجنة بعد ذلك على الاقتراح، ولم يصوت ضده سوى أعضاء يمثلون ولايتي أيوا ونيوهامبشر، قبل طرحه هذا الشهر لتصويت إدارة الحزب بمجملها.

وقبل الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠، واجه بايدن عدداً من الإخفاقات في الانتخابات التمهيدية في أيوا ونيوهامبشر ونيفادا، قبل أن يحصد فوزاً ساحقاً في كارولينا الجنوبية ما سمح له بقلب المسار واختياره لمنافسة دونالد ترامب.

وفي العام المقبل، ستعقد أولى الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ٣ شباط في كارولينا الجنوبية ثم في نيفادا ونيوهامبشر في ٦ شباط وجورجيا في ١٣ شباط وميتشيغان في ٢٧ شباط.

وسيسعى بايدن إلى ولاية ثانية على الأرجح، إلا أنه لم يعلن ترشحه رسمياً بعد، في وقت ينوي فيه الحزب الجمهوري، بدء انتخاباته التمهيدية في ولاية أيوا في عام ٢٠٢٤.

وكالات

«فورين بوليسي»: بريطانيا تواجه أزمة اقتصادية واجتماعية خطرة

كشفت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية أن بريطانيا تواجه أزمة اقتصادية واجتماعية خطرة ستتعمق إذا لم تحدث تحولات كبرى في السياسة، مشيرةً إلى أن هناك شعوراً ضئيلاً بهذه الأزمة بين النخبة في البلاد، خاصة السياسيين.

وحسب موقع «الميادين» قال سيمون تيلفورد، مدير شركة «أوراكل»، في مقال له: إن قوة السرد الذي يخفي سوء الحال الاقتصادية في المملكة المتحدة تسبب اتساع الفجوة إلى درجة الانهيار بين واقع بريطانيا كما يصوّره السرد السائد لأداء اقتصادها، وبين الحياة الحقيقية كما يختبرها المواطن العادي.

وأوضح تيلفورد أن بريطانيا كانت متخلفة نسبياً عن النمو خلال السبعينيات، إلا أن هذا لم يكن شيئاً مقارنة بالانهيار الحالي في مستويات المعيشة اليوم، فمتوسط الأجور الحقيقية في المملكة المتحدة الآن أقل مما كان قبل ١٨ عاماً، وهو أمر غير مسبوق في التاريخ الاقتصادي للبلاد في زمن السلم.

وأشار إلى أن بريطانيا هي من أقل الدول من ناحية الرعاية الاجتماعية مقارنةً بأي دولة متقدمة، حتى الولايات المتحدة، والنتيجة هي أن الأسر العاملة تتحمل مخاطر أكبر من أي وقت مضى.

كما كشفت مؤسسة «ريزوليوشن» مؤخراً، أن الشباب البريطانيين يواجهون اليوم دفع أموال كضرائب أكثر بكثير مما سيحصلون عليه في أي وقت من الأوقات من حيث المعاشات التقاعدية والمزايا الأخرى، والعكس صحيح بالنسبة للفئات الأكبر سناً، حسب المقال.

وعدّد تيلفورد أوجه السوء في الاقتصاد البريطاني ليقول إن هناك أزمة سكن غير مسبوقة، وتتعرض الخدمات العامة، خاصة الرعاية الصحية، لضغط غير مسبوق أيضاً، حيث ارتفع عدد الوفيات إلى أكثر مما هو متوقع، لافتاً إلى أن بريطانيا أصبحت الدولة الوحيدة في أوروبا التي تعاني من انخفاض متوسط العمر المتوقع.

كذلك، تعاني المملكة المتحدة أيضاً من عجز تجاري هيكلي كبير، وتواجه أزمة نمو اقتصادي عميقة، لأسباب ليس أقلها أن الاستثمار في الأعمال التجارية يجري عند أدنى مستوى في مجموعة السبع، وفق المقال.

ولفت إلى أن بريطانيا لا تزال واحدة من أكثر البلدان المتقدمة التي تعاني من عدم المساواة الاقتصادية، أو ما يُطلق عليه الفوارق الطبقية، وفقاً لمنظمة «إيكواليتي تراست».

وأكد تيلفورد أنه كلما كبرت الفجوة بين الرواية السائدة والواقع الذي يعاني منه معظم الناس، زادت المخاطر السياسية، داعياً الحكومة البريطانية إلى أن تكون صادقة بشأن التحديات التي تواجهها وأن تضع إستراتيجيات طويلة الأجل للتغلب عليها.

كما أوضح أن الناخبين لا يتوقعون المعجزات، لكن يجب أن يشعروا بالثقة بأن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإن الطريق سيكون مفتوحاً أمام الاضطرابات الاجتماعية وفقدان احترام المؤسسات السياسية وتنامي عدم القدرة على الحكم.

وكالات

طوكيو تدرس نشر صواريخ أميركية متوسطة المدى فوق أراضيها

حكومة طوكيو تنوي النظر في طلب أميركي حول نشر صواريخ أميركية متوسطة المدى على أراضيها (عن الانترنت)

كشفت صحيفة «Sankei Shimbun» اليابانية، أمس الأحد، أنّ حكومة طوكيو تنوي النظر في طلب أميركي حول نشر صواريخ أميركية متوسطة المدى على أراضيها، وذلك إذا بدأت الولايات المتحدة مفاوضات رسمية بهذا الشأن.

وذكرت الصحيفة أنّ الحديث يدور عن نشر صواريخ «توماهوك» المجنحة وصواريخ «LRHW» فرط صوتية التي لا تزال قيد التطوير حالياً.

وفي السياق ذاته، نقلت الصحيفة عن مصدر مُطّلع أنّه يمكن نشر هذه الصواريخ في جزيرة كيوشو وفي أماكن أخرى، مضيفةً إنّه لا يوجد حتى الآن أيّ مقترحاتٍ ملموسة حول أماكن نشرها.

كما أكّدت الصحيفة أنّه من غير المُستبعد احتمال نشر الصواريخ في السفن الحربية الأميركية المرابطة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ على أساس التناوب.

كما شددت على أنّ الولايات المتحدة تعتبر نشر صواريخها في الجزر اليابانية واحداً من عناصر خطة إنشاء نظام أسلحة على الجزر المسماة بـ«السلسلة الأولى» والتي تضم اليابان وتايوان والجزء الشمالي من الفلبين وجزيرة بورنيو.

وذكرت أنّ مسألة نشر الصواريخ الأميركية لم يتم بحثها رسمياً لا خلال القمة اليابانية الأميركية في كانون الثاني الماضي، ولا خلال لقاء وزارات الدفاع والخارجية للبلدين.

لكن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا كان قد أعلن أثناء لقائه الرئيس الأميركي جو بايدن في كانون الثاني الماضي عن نيّة طوكيو شراء صواريخ «توماهوك» الأميركية المجنحة.

وأجرت اليابان والولايات المتحدة محادثات أمنية بين وزراء الخارجية والدفاع في واشنطن في اليوم السابق لوصول كيشيدا إلى العاصمة الأميركية، في ختام جولته لمجموعة السبع.

ومن المتوقع أن تصبح هذه الصواريخ جزءاً من برنامج رفع قدرة قوات الدفاع اليابانية على تنفيذ ضربات على قواعد العدو.

وقالت وسائل إعلام يابانية إنّ اليابان تريد شراء ما يصل إلى ٥٠٠ صاروخ من هذا النوع بحلول عام ٢٠٢٧.

وتبنت اليابان في منتصف كانون الأول الماضي، ٣ وثائق محورية بشأن الدفاع والأمن وهي «استراتيجية ضمان الأمن القومي» التي تحدد الاتجاهات الرئيسية للسياسة الخارجية في مجال الدفاع، و«استراتيجية الدفاع الوطني» التي تحدد أهداف ووسائل الدفاع، و«خطة ضمان القدرة الدفاعية» التي تحدد الإنفاق الدفاعي الإجمالي وحجم التسلح.

وتقضي هذه الوثائق أيضاً برفع الإنفاق الدفاعي لليابان إلى ٢ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٢٧، ما يساوي نحو ٨١ مليار دولار.

وفي العام المالي ٢٠٢٢ بلغت النفقات الدفاعية لليابان ٤٠ مليار دولار (١,٢ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي).

وكالات

الوَطَن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

لافروف يزور بغداد على رأس وفد من الدبلوماسيين ورجال الأعمال

موسكو: كذبة أميركا لاحتلال العراق جريمة لا تسقط بالتقادم

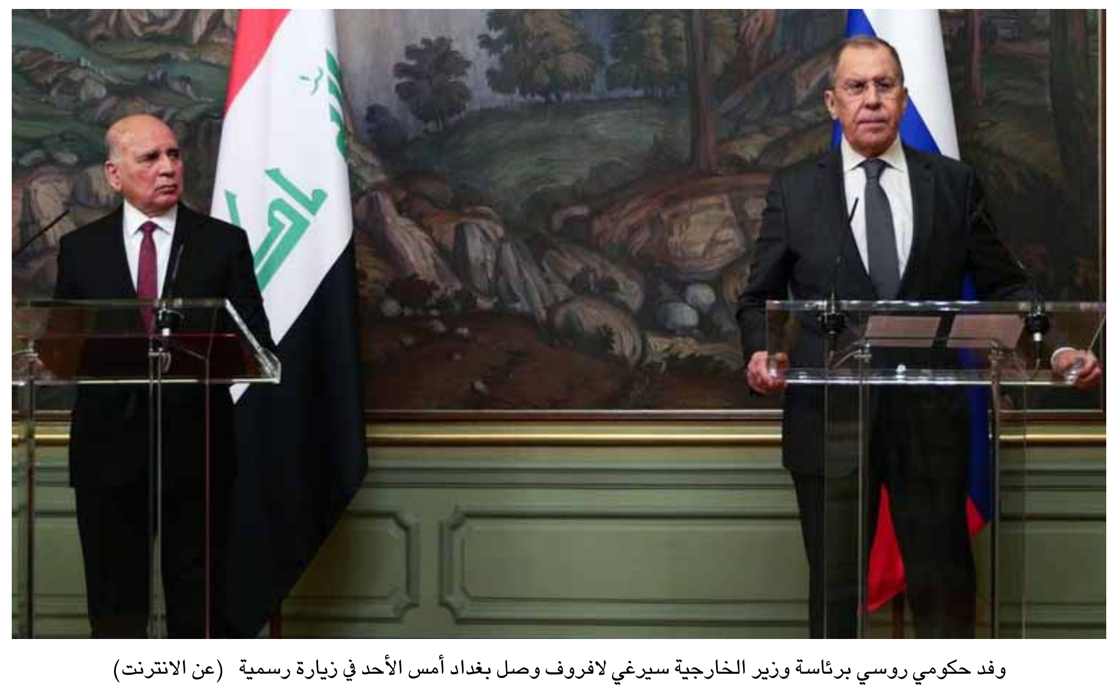
وفد حكومي روسي برئاسة وزير الخارجية سيرغي لافروف وصل بغداد أمس الأحد في زيارة رسمية (عن الانترنت)

وصل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على رأس وفد إلى العاصمة العراقية بغداد أمس الأحد، حيث من المقرر أن يعقد لقاءات مع المسؤولين العراقيين، من ضمنهم رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وذلك بالتزامن مع الذكرى ٢٠ لجلسة مجلس الأمن الدولي، التي تعمد فيها وزير الخارجية الأميركي آنذاك كولن باول، التضليل باستخدام أنبوب اختبار يحتوي على مسحوق، مدعياً أنها عينة من أسلحة الدمار الشامل التي عثر عليها بحوزة العراق، ليتم فيما بعد غزوه واحتلاله.

وفي التفاصيل نقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف، أن وفداً حكومياً روسياً برئاسة وزير الخارجية سيرغي لافروف وصل بغداد أمس الأحد في زيارة رسمية.

أوضح الصحاف أن جدول الأعمال يتضمن لقاء نظيره نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، اليوم الاثنين، إضافة إلى لقائه الرئاسات الثلاث.

وأضاف: إن «الزيارة تأتي في سياق تأكيد انفتاح العراق على جميع شركائه وأصدقائه وأهمية العلاقات الاستراتيجية مع الجانب الروسي في ظل تعزيز الجذب الاستثماري والاقتصادي ولاسيما ما يتعلق بملفات الطاقة».

وأكد أن الجانبين الروسي والعراقي سيبحثان جملة من القضايا والملفات تتصل بطبيعة العلاقات الثنائية وأهمية دعمها وتعزيزها في مختلف القطاعات.

وأشار إلى أن الوفد رفيع المستوى دبلوماسياً واقتصادياً واستثمارياً ويضم شركات متعددة نفطية وغازية إضافة إلى شركات في مختلف القطاعات، موضحاً أن الوفد يضم إعلاميين لأكثر من ٢٥ جهة إعلامية روسية والتي ستكون حاضرة في اللقاءات.

من جهة ثانية وفي الذكرى ٢٠ لجلسة مجلس الأمن الدولي، التي تعمد فيها وزير الخارجية الأميركي آنذاك كولن باول، التضليل باستخدام أنبوب اختبار يحتوي على مسحوق، مدعياً أنها عينة من أسلحة الدمار الشامل التي عثر عليها بحوزة العراق، دعت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالينتينا ماتفيينكو إلى طرح موضوع «أنبوب اختبار كولن باول» الذي أدى إلى غزو العراق، في الأمم المتحدة من جديد، مشيرة إلى أن هذه الجريمة لا تسقط بالتقادم.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن ماتفيينكو قولها أمس عبر «تليغرام»: «أعتقد أنه سيكون من الصحيح أن يطرح الموضوع حول الكذب الشنيع الذي أدى إلى كارثة فظيعة، بشكل واضح في القريب العاجل في الأمم المتحدة حيث بدأ تطور هذه الأحداث منذ ٢٠ عاماً».

وأضافت: «هذه الجريمة لا تسقط بالتقادم، ولذا ينبغي أن تبقى في ذاكرة البشرية، ومهمتنا هي أن نعمل ما بوسعنا لمنع محو الحقيقة عن تلك الأحداث والمسؤولين عن تلك المأساة، وعدم السماح لأولئك الذين اتخذوا هذه القرارات ووضعوا الخطط، بالهروب من محكمة التاريخ، وأسماؤهم معروفة».

وأشارت ماتفيينكو إلى أن القصف الجوي الذي استهدف العراق يمكن مقارنته من حيث عواقبه بالهجوم النووي على هيروشيما وناغازاكي.

وشددت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي على أن الكذب المتعمد دمر دولة مستقلة، وآثارها القديمة، وتسبب باندلاع أزمة إنسانية حادة في المنطقة.

وختمت قائلة: «أنا متأكدة بأنه توجد لدى عدد من الدول أسس لتذكير العالم والأمم المتحدة نفسها بما يمكن أن يحدث عندما يعلن أحد عن حقوقه الحصرية ويبني نظاماً أحادي القطب ويتدخل بوقاحة في شؤون الدول الأخرى ويثق بإفلاته التام من العقاب».

وفي ٥ شباط ٢٠٠٣، وقف باول أمام مجلس الأمن يشير بأنبوب اختبار صغير يحتوي على مسحوق أبيض، ليؤكد أنه يقدم أدلة وصفها بـ«الدامغة» آنذاك عن إخفاء نظام صدام حسين لأسلحة الدمار الشامل، وأنه يواصل خروقاته المادية لقرار مجلس الأمن ١٤٤١ لعام ٢٠٠٢.

باول الذي أعلن ندمه فيما بعد، قال أمام مجلس الأمن آنذاك، إن العراق لا يستحق منحه فرصة أخرى، ودعا إلى الاستجابة للتحدي الذي تفرضه المسألة العراقية، متهماً نظام صدام حسين بعلاقاته مع تنظيم «القاعدة» الإرهابي.

هذه الكذبة الأميركية كلفت العراق ثمناً باهظاً، لا يزال يدفعه حتى اليوم، وكانت نقطة الانطلاق إلى غزو العراق، وسلب عشرات الآلاف من الأبرياء أرواحهم، وهدم منازلهم وحرق حاضرهم ومستقبلهم، تمثل بحسب المراقبين وصمة عار وجريمة ضد الإنسانية لا يمكن أن تسقط بالتقادم.

وفي ٢٠ آذار ٢٠٠٣ بدأت الولايات المتحدة غزوها للعراق من دون موافقة من الأمم المتحدة. واتضح فيما بعد أن دائرة الاستخبارات المركزية الأميركية ضللت السلطات الأميركية ولم يتم العثور على أسلحة بيولوجية في العراق.

وصرّح باول آنذاك بأنه أظهر أنبوب اختبار مزيف لإقناع العالم بصحته.

وكالات

أمراض الكبد زادت في ظل الحصار والعدوان بنسبة ٣٠ بالمئة

صنعاء: الأمم المتحدة تتنصل من تفريغ خزان «صافر» النفطي وتتحمل تبعات انفجاره

اتهمت الحكومة اليمنية في صنعاء، الأمم المتحدة بالتنصل من تنفيذ التزامها بتفريغ خزان النفط العائم «صافر» واستبداله بآخر جديد وفق الاتفاق المبرم في آذار ٢٠٢٢، محملة إياها مسؤولية ما قد يحدث في حال انفجار الخزان أو تسرب النفط، وأوضحت صنعاء أن أمراض الكبد زادت في ظل الحصار والعدوان بنسبة ٣٠ بالمئة عما كانت عليه قبل العدوان وأن ١٨ ألف يمني بحاجة إلى زراعة كبد بشكل طارئ.

وفي التفاصيل نقل موقع «المسيرة نت» عن وزير النقل اليمني عبد الوهاب الدرة قوله أمس الأحد إن الأمم المتحدة تتعمد إبقاء وضع خزان «صافر» العائم كما هو عليه، لطلب المزيد من التمويل من الدول المانحة وغير المانحة رغم حصولها على كامل المبلغ الذي حددته بـ٨٥ مليون دولار من الدول المانحة ودول أخرى ساهمت لتفادي الكارثة البيئية الكبرى التي ستلحق بكل الدول المحيطة بالبحر الأحمر حتى قناة السويس وما بعدها.

وقال: «التمويل لدى الأمم المتحدة جاهز وقد وعدت بالتنفيذ بداية عام ٢٠٢٣، ونحن في شهر شباط ولم نلحظ أي تحرك للاستبدال حتى اللحظة».

وأشار الدرة، إلى أن منسق الأمم المتحدة في اليمن وليام ديفيد غريسلي أعلن في تشرين الثاني الماضي، أن العمل في تفريغ واستبدال الخزان صافر بخزان جديد سيبدأ مطلع العام الحالي.

وأبدى استغرابه من التصريح الأخير لنائب المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة فرحان حق الذي أعلن فيه احتياج الأمم المتحدة لـ٢٠ مليون دولار إضافية، للبدء بعملية نقل النفط الخام من الخزان.

وحمّل الدرة مجدداً الأمم المتحدة مسؤولية ما قد يحدث في حال انفجار الخزان أو تسرب النفط الأمر الذي له تداعياته الكارثية على البيئة والثروة البحرية ومشاكل أخرى لا يحمد عقباها.

من جهة ثانية أكد مركز طب وأبحاث الكبد، أمس الأحد، أن ١٨ ألف يمني بحاجة إلى زراعة كبد بشكل طارئ، موضحا أن هناك زيادة في أمراض الكبد والجهاز الهضمي والتهابات وسرطانات المريء والمعدة والقولون نتيجة للآثار الناجمة عن العدوان والحصار الأميركي السعودي على اليمن.

ونقل موقع «المسيرة نت» عن رئيس المركز محمد الحيمي قوله خلال مؤتمر صحفي حول تأثير الحصار على مرضى الكبد والجهاز الهضمي، إن الحصار رفع من نسب الإصابات بأمراض وسرطانات الكبد وسرطانات الأمعاء والقولون.

وبين الحيمي أن أمراض الكبد زادت في ظل الحصار والعدوان بنسبة ٣٠ بالمئة عما كانت عليه قبل العدوان وخاصة التهاب الكبد المناعي في الفئة العمرية المنتجة والشابة، مؤكدا أن مخلفات الأسلحة والقصف الذي تعرضت له المدن اليمنية أحد أسباب ازدياد نسب الإصابة بأمراض الكبد.

ولفت إلى أن ٣٩ بالمئة من اليمنيين مصابون بالتهابات الكبد الفيروسية بي وسي، وتحالف العدوان يمنع توفير اللقاحات بصورة منتظمة ودخول أجهزة التشخيص الإشعاعية

بدوره قال رئيس هيئة المستشفى الجمهوري محمد طاهر جحاف: إن هناك ١١ مليون يمني مصابون بأمراض الكبد والفشل الكبدي.

وأوضح مركز طب وأبحاث الكبد أن ١٨ ألف يمني بحاجة إلى زراعة كبد بشكل طارئ، مطالباً بفتح خط مباشر من مطار صنعاء نحو الهند باعتبارها وجهة متطورة لزراعة الكبد ولعدم قدرة مريض الكبد على تحمل ساعات السفر الطويلة.

وحمل تحالف العدوان مسؤولية حدوث المزيد من الوفيات بين مرضى الكبد والجهاز الهضمي في حال استمر في المماطلة برفع الحصار عن مطار صنعاء.

وفي سياق آخر كشف مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام العميد علي صفرة، أمس الأحد أن حصيلة ضحايا مخلفات العدوان منذ بداية العام الحالي بلغت أكثر من ٤٠ أغلبيتهم أطفال، موضحاً أن المركز أتلف ١٥ ألف قذيفة وطهر مليوني متر مربع.

وبيّن العميد صفرة أن المركز يواجه حالياً صعوبات كبيرة فيما يتعلق بتطهير الأكوام الرملية والتصحر في محافظة الحديدة التي تغطي مخلفات العدوان.

وناشد الأمم المتحدة بضرورة إدخال أجهزة مسح وكشف الألغام، مؤكداً أن تحالف العدوان يتعمد استمرار عرقلة ومنع المساعدات الإنسانية عن اليمن.

وكالات

أكد أن لبنان لا يتحمل إملاءات خارجية لا رئاسية ولا غيرها

حزب الله: الحل الوحيد هو التوافق الوطني

أكد حزب الله، أمس الأحد، أن انتخاب رئيس للجمهورية، يشكل منطلقاً طبيعياً لإنقاذ لبنان ووقف الانهيار، وأن البلاد لا تتحمل إملاءات خارجية لا رئاسية ولا غيرها، موضحاً عدم المراهنة على الخارج لانتخاب رئيس للجمهورية، وإنما الرهان على الحل الأقرب والأضمن وهو الحوار والتوافق اللبناني.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن عضو المجلس المركزي في حزب الله نبيل قاووق أن الحزب حريص على أن يبادر إلى كل ما من شأنه تخفيف معاناة اللبنانيين، وهو يبذل كل الجهود من أجل تسريع انتخاب رئيس للجمهورية، لأنه يشكل منطلقاً طبيعياً لإنقاذ البلد ووقف الانهيار.

وقال إننا «لا نراهن على الخارج لانتخاب رئيس للجمهورية، وإنما نراهن على الحل الأقرب والأضمن وهو الحوار والتوافق اللبناني، لبنان لا يتحمل إملاءات خارجية لا رئاسية ولا غيرها، ومعادلة صيف عام ١٩٨٢ التي أنتجت رئيساً ورئيسين قد تغيّرت، والمعادلة اليوم لا تسمح بإملاء وفرض رئيس للجمهورية من دول إقليمية أو دولية».

واعتبر قاووق أن الحل الوحيد المتاح هو الإسراع ببدء الحوار للوصول إلى توافق لبناني- لبناني، ولا بديل عن التوافق لا اليوم ولا غداً ولا بعد غد.

وأضاف: «أما الذين يواصلون الصراخ وبأصوات مرتفعة ويرفعون شعارات أكبر من أحجامهم، فهؤلاء يعبّرون عن يأسهم وإحباطهم وخيبتهم، وهم أعجز عن أن يغيّروا المعادلات التي أنتجتها انتصارات المقاومة، وعن أن يغيّروا من هوية لبنان وتركيبته».

وأكد قاووق أن لبنان لن يكون في ركب عرب التطبيع، قائلاً: «فعروبتنا هي عروبة أصيلة، وتمثلها فلسطين، ويمثلها الشهيد خيري علقم، أما عروبة التطبيع فلا تشرفنا، ولسنا منها بشيء، ولن يأتي اليوم الذي يكون فيه لبنان جزءاً من هذه العروبة المزيفة، ومن ارتضى أن يكون في خندق واحد مع (رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو، فهو الذي يخسر شرفاً، ويرتكب خيانة للقدس وفلسطين وكل الأمة».

في غضون ذلك أكد المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبلان، أمس الأحد، أن لبنان يمر اليوم بمأزق تاريخي، والمخاطر الإقليمية والدولية تحيط به من كل جانب، والصفقات الدولية على الطاولة، ووضع المنطقة غامض جداً، والأولوية للإنقاذ السياسي.

وقال قبلان: «المطلوب حماية المصالح الوطنية فقط، وباب المصالح الوطنية مجلس النواب والإنقاذ السيادي هناك، ولا بد من الاتفاق على رئيس مصالح وطنية لأن موقع رئيس الجمهورية في قلب الهيكل السيادي ولا يمكن اللعب معه بعقلية يانصيب».

وكالات

معتز خليل

فلسطين.. وأزمة التكامل العربي المزمنة

لا تزال تداعيات قضية عدم تصويت الاتحاد الفلسطيني لاستضافة السعودية كأس آسيا ٢٠٢٧ تتواصل، ليس فقط على الساحة العربية، بل على الساحة الغربية التي اهتمت بهذه القضية في ظل الأهمية الكبيرة التي تحظى بها الرياضة عموماً، فضلاً عما تمثله الرياضة في دول الخليج.

وحصلت السعودية على ٤٣ صوتاً من أصل ٤٥، فيما امتنعت فلسطين وتركمانستان عن التصويت.

والسعودية فازت بحق استضافة كأس آسيا ٢٠٢٧ للمرة الأولى في تاريخها بعد انسحاب جميع منافسيها الذين كان آخرهم الهند، فما الذي يجري؟

عقد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماعاً للتصويت لاختيار الدولة التي ستستضيف كأس آسيا عام ٢٠٢٧، وأظهرت المعطيات التقنية أن دولة فلسطين امتنعت عن التصويت في هذه الخطوة، الأمر الذي أثار جدالاً واسعاً لأسباب عدة أبرزها:

١– إن فلسطين وعدت السعودية بالتصويت لمصلحتها قبل إجراء مراسم التصويت بأيام، وهو ما قالته مصادر سعودية مسؤولة لبعض من الصحف الرياضية.

٢– تدعم السعودية الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم مالياً، وهو الدعم الذي اتفق عليه اللواء جبريل الرجوب عقب توليه منصب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.

٣– اهتمت التقارير الصحفية الغربية بهذه القضية وأشار التلفزيون البريطاني في تقرير له إلى أن الكثير من السعوديين أعربوا عن غضبهم اللافت من فلسطين بسبب هذه الخطوة غير المتوقعة.

٤– التصريحات تزامنت مع تصريحات أطلقها مؤخراً وزير المالية السعودي محمد جدعان، الذي قال: إن «المملكة تغير طريقة تقديم المساعدات لحلفائها من منح مباشرة وودائع دون شروط. اعتدنا تقديم منح ومساعدات مباشرة دون شروط، نحن نغير ذلك، كما نحث دول المنطقة على القيام بإصلاحات».

٥– أشارت تقديرات غربية إلى أن السعودية وبهذه اللغة التي استخدمها جدعان ترغب في إرسال رسالة لبعض حكومات الدول التي تتلقى مساعدتها، تقول إنه لا شيّكات على بياض في منح تلك المساعدات في الفترة المقبلة، وإنّ أيام المساعدات الخارجية غير المشروطة ولّت وانتهت، الأمر الذي يزيد من دقة المشهد الذي صاحب الامتناع الفلسطيني عن التصويت.

تداعيات القضية دفعت برئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم إلى تبرير ما حصل، وفي حوار له مع صحيفة «الرياضية» السعودية الواسعة الانتشار، تحدث الرجوب عن بعض من النقاط المهمة والدقيقة، ومنها:

١– إن هناك خللاً فنياً حصل من مندوب فلسطين أثناء عملية التصويت خاصة وأنها المرة الأولى التي يشارك فيها هذا المندوب في تلك الفعالية.

٢– إنه شخصياً لم يحضر فعاليات التصويت لأسباب صحية طارئة.

٣– إنه توجه إلى أمين عام الاتحاد الذي أبلغه رسمياً بأنه لن تكون هناك أي فعاليات للتصويت، وعلى هذا الأساس غادر الرجوب الجلسة.

غير أن ما جرى في التصويت على استضافة السعودية للمونديال الآسيوي يدفعنا للتساؤل عن سبب غياب التنسيق العربي المشترك، ولماذا هذه الرغبة في التنافس دوماً بصورة تصل إلى حد الاعتداء العربي على الحقوق المشتركة؟

بات من الواضح أن هناك ما يمكن وصفه بغياب التقدير والتكامل العربي المشترك في الفعاليات الكبيرة، خاصة إن وضعنا في الاعتبار أن الكثير من الدول سواء الآسيوية أم الأوروبية تعمل جدياً دوماً من أجل تحقيق التكامل مع بعضها البعض في الفعاليات الدولية.

كانت سورية من أبرز وأهم الدول العربية التي تدعو دوما للتنسيق والتكامل العربي، وهو تنسيق بات ضرورياً في ظل الكثير من التحديات التي يواجهها العرب والمنطقة، وقد أعلن المندوب السوري في الأمم المتحدة السفير بسام صباغ مراراً من قبل عن أهمية تحقيق التكامل العربي والإقليمي لمواجهة الكثير من التحديات السياسية والإستراتيجية المختلفة التي تواجه المنطقة، خاصة عقب ما يعرف بـ«ثورات الربيع العربي» المدمرة التي خلفت الكثير من المآسي للشعوب العربية.

عموماً أعتقد أن ما حصل في الاتحاد الآسيوي، وإن تم تداركه باعتبار أنه «خطأ فني»، يمثل جرس إنذار، وهو الجرس الذي كانت سورية أبرز من قرعه للتحذير من تداعيات الانقسام العربي والابتعاد عن التكامل المشترك.

الاحتلال واصل حصار أريحا وعقبة جبر لليوم التاسع وشنّ حملة اعتقالات واسعة في جنين

رام الله: الحصار عقاب جماعي.. «الجهاد»: الاعتقالات تزيد تمسكنا بالمقاومة

الأسيرات حرات والصهيوني سجين
لن نترك أسرانا وحدهم
العزة
#أسرانا
أنصار «الجهاد الإسلامي» يحملون ملصقات أثناء تجمعهم تضامناً مع النساء الفلسطينيات المحتجزات في السجون الإسرائيلية (أ ف ب)

الوطن- وكالات

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها لمدينة أريحا ومخيم عقبة جبر بالضفة الغربية أمس الأحد، لليوم التاسع على التوالي، وذلك بالتزامن مع شنها حملة مداهمات واعتقالات واسعة في صفوف قيادات وكوادر حركة الجهاد الإسلامي في بلدة عرابة غرب جنين، لتؤكد الحركة أن اعتقال قادتها وكوادرها يزيدها ثباتاً وتمسكاً بالمقاومة.

فقد واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها المفروض على مدينة أريحا ومخيم عقبة جبر، لليوم التاسع على التوالي، وتحديداً منذ الـ٢٩ من الشهر الماضي.

ونقلت وكالة «وفا» عن مصادر أمنية أن قوات الاحتلال تواصل إغلاق مداخل مدينة أريحا الرئيسة والفرعية، من خلال حواجز عسكرية أقامتها، وتقوم بتقييد حركة مركبات المواطنين، ما تسبب بأزمات سير طويلة على مداخل المدينة.

بدوره، قال محافظ أريحا والأغوار جهاد أبو العسل: إن قوات الاحتلال تعوق حركة الطلاب والمرضى والتجار عبر الحواجز العسكرية، وتستمر بمداهمة منازل المواطنين واعتقالهم.

في غضون ذلك أدانت الخارجية الفلسطينية، الحصار الظالم على أريحا.

واعتبرت الخارجية في بيان أمس الأحد، أن حصار أريحا هو شكل من أشكال العقوبات الجماعية على عموم المواطنين الفلسطينيين المدنيين العزل الذين يمضون ساعات طويلة على حواجز الاحتلال أثناء تنقلهم أو سفرهم أو عودتهم إلى الوطن، ليس في أريحا ومحافظتها فقط وإنما في الضفة الغربية المحتلة، خاصة أن مدينة أريحا هي بوابة فلسطين ويتنقل منها وإليها عموم المواطنين من جميع المحافظات الفلسطينية.

وطالبت الخارجية بتدخل دولي وأميركي عاجل لرفع هذا الحصار الظالم عن مدينة أريحا من خلال الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقفه فوراً.

وضمن سياستها العدوانية شنت قوات الاحتلال أمس الأحد حملة مداهمات واعتقالات واسعة في صفوف قيادات وكوادر حركة الجهاد الإسلامي وعلى رأسهم خضر عدنان في بلدة عرابة غرب جنين.

وذكرت وكالة «فلسطين اليوم» أن قوات الاحتلال اعتقلت عدنان بالضفة المحتلة بعد تفجير باب المنزل واقتحامه بالقوة، كما اقتحمت منزل الأسير المحرر ماهر الأخرس في بلده عجه، واعتقلت الشاب خالد غوادرة من بلدة بير الباشا قضاء جنين، والشاب إبراهيم الزبيدي بعد مداهمة منزله والعبث بمحتوياته في مخيم الجلزون شمال رام الله.

في غضون ذلك أكدت الحركة في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أن «إقدام قوات الاحتلال الصهيوني على استهداف واعتقال قادة ومجاهدي الحركة في محافظة جنين بالضفة المحتلة، هو محاولة صهيونية بائسة للتأثير في إرادة الشعب الفلسطيني وصمود المجاهدين وعزيمتهم.

وشددت الحركة على أن اعتقال عدنان وغوادرة وعدد من قيادات وكوادر الحركة، يعكس مدى التخبط والضغط الذي يلاحق حكومة الاحتلال الفاشية من جراء تصاعد انتفاضة الشعب الفلسطيني في القدس والضفة المحتلة.

وقالت الحركة: «رغم هذه الهجمة الاحتلالية المسعورة بحق شعبنا ورموزنا وكوادرنا لن يستطيع الاحتلال إخماد وهج الانتفاضة وشعلة المقاومة، وكلما تمادى الاحتلال في عدوانه كلما زاد ذلك من صمودنا أكثر، واستمرارنا في جهادنا حتى تحرير أرضنا وتطهير مقدساتنا».

في سياق آخر أخطرت قوات الاحتلال، أمس، بالاستيلاء على ٤٥ دونما في دير إستيا، وبوقف العمل والبناء بـ٨ منشآت غرب سلفيت.

ونقلت «وفا» عن رئيس بلدية دير إستيا معاذ سلمان قوله: «إن قوات الاحتلال سلّمت إخطاراً بالاستيلاء على ٤٥ دونماً تعود ملكيتها لورثة المواطن مصطفى منصور من بلدة دير إستيا، بمنطقة تعرف بـ«جبل الذيب» شمال البلدة، المحاذية لمستوطنة «عمنوئيل» المقامة على أراضي المواطنين».

وأوضحت مصادر محلية أن سلطات الاحتلال سلّمت ٨ مواطنين إخطارات بوقف العمل والبناء في منازل ومنشآت، في منطقة «الصفحة» ببلدة دير بلوط.

وفاة الرئيس الباكستاني الأسبق برويز مشرف في المنفى

أعلن الجيش الباكستاني، أمس الأحد، وفاة الرئيس الباكستاني الأسبق برويز مشرف عن ٧٩ عاماً في أحد مستشفيات دبي بعد صراع طويل مع المرض.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المكتب الإعلامي للجيش الباكستاني قوله في بيان: «إن كبار القادة العسكريين يعربون عن تعازيهم الحارة بوفاة الجنرال برويز مشرف».

وذكرت صحيفة «ديلي باكستان» أن أسرة مشرف أكدت وفاته صباح أمس في المستشفى.

ووُلد مشرف في مدينة نيودلهي في ١١ آب عام ١٩٤٣، وانتقلت عائلته إلى مدينة كراتشي الباكستانية عام ١٩٤٧، حيث حصل الرئيس السابق على شهادته الثانوية هناك، ثم انتقل للدراسة في لاهور.

وانضم مشرف إلى الجيش الباكستاني عام ١٩٦٤، الذي تولى قيادته عام ١٩٩٨، وفي عام ٢٠٠١ تولى مشرف منصب الرئيس الباكستاني واستمر في منصبه حتى عام ٢٠٠٨.

وجاءت استقالة مشرف بعد أن واجه إجراءات عزل من جانب الائتلاف الحاكم الجديد، وغادر البلاد ليعيش فترة وجيزة في المنفى.

ثم عاد إلى باكستان في عام ٢٠١٣، في محاولة للتنافس ضمن الانتخابات وقتها، إلا أنه مُنع من المشاركة فيها ومن مغادرة البلاد بعد تراكم القضايا القانونية ضده، ليرفع حظر السفر عنه في عام ٢٠١٦ ويغادر إلى دبي.

وفي عام ٢٠١٩، أصدرت محكمة خاصة حكم الإعدام بحق مشرف بتهمة الخيانة العظمى، وقضايا متعلقة بتعطيل الدستور والاستفراد بالسلطة والصلاحيات، ونجا من ثلاث محاولات اغتيال على الأقل.

وكالات